

## الدر المنثور

- من البلاء ليعلم من يصبر ممن يجزع وكان ربك بصيرا بمن يصبر ومن يجزع .  
وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله قال " لو شاء الله لجعلكم أغنياء كلكم لا فقير فيكم .  
ولو شاء الله لجعلكم فقراء كلكم لا غني فيكم .  
ولكن ابتلى بعضكم ببعض " .  
وأخرج الحكيم الترمذي في نوارد الاصول عن رفاعه بن رافع الزرقني قال : قال رجل : يا رسول الله كيف ترى في رقيقنا .  
أقوام مسلمين يصلون صلاتنا ويصومون صومنا نضربهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " توزن ذنوبهم وعقوبتكم اياهم فان كانت عقوبتكم أكثر من ذنوبهم أخذوا منكم قال : أفرايت سبا اياهم ؟ قال .  
يوزن ذنوبهم واذا كم اياهم فان كان اذا كم أكثر أعطوا منكم قال الرجل : ما أسمع عدوا أقرب الي منهم ! فتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصير فقال الرجل : أفرايت يا رسول الله ولدي أضربهم ؟ قال : انك لاتتهم في ولدك فلا تطيب نفسا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعروا " .  
- قوله تعالى : وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا .  
أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا قال : هذا قول كفار قريش لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا فيخبرنا أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير في قوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا قال لا يسألون .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة لولا أنزل علينا الملائكة أي نراهم عيانا .  
وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وعتوا عتوا كبيرا قال : شدة الكفر .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال العتو في كتاب الله التجبر .  
- قوله تعالى : يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا